

## سنة على حرب غزة

### الإصابات اليومية والطلعات الإسرائيلية والصواريخ الفلسطينية المستخدمة: إحصاء يومي\*

تجدر الإشارة في البداية إلى نقطتين متعلقتين بمدى دقة البيانات: الأولى تتعلق بالسجل اليومي لإصابات الفلسطينيين، والثانية بالهجمات الإسرائيلية. فبسبب كثافة الهجوم الإسرائيلي على غزة، نادراً ما حاولت المصادر إعطاء أرقام القتلى والجرحى الفلسطينيين خلال يوم محدد، بل إنها بدلاً من ذلك، أوردت تقديرات تراكمية أو حصيلة حوادث كبيرة. ولهذا، فإن مجلة الدراسات الفلسطينية (JPS) تعتبر الحصيلة اليومية أدناه هي الأكثر قبولاً والأدق توثيقاً بشكل عام، وذلك استناداً إلى مسح المصادر المتاحة، كما أن الهدف من عرضها هنا هو، في المقام الأول، إعطاء القارئ فكرة عن الاتجاه العام للقتال خلال عملية الرصاص المسبوك. أما التقدير الأكثر دقة وتفصيلاً لأعداد القتلى والجرحى الفلسطينيين فوارد في جدول "الإصابات الفلسطينية" (انظر أدناه: "الإصابات الفلسطينية"، ص 1)، والمستند إلى التقارير الأسبوعية والخاصة التي أعدها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في غزة (انظر موقع المركز الإلكتروني في الإنترنت ([www.pchrgaza.org](http://www.pchrgaza.org)) ولعل المركز يقدم أكثر التقارير الميدانية دقة، إذ إنه يوثق الوفيات، ويتحقق منها بصورة مستقلة، ويصنفها في بيانات بطرق متعددة ومفيدة (مثلاً: العمر؛ الجنس؛ اللغة؛ المكان؛ الحالة المدنية/العسكرية). غير أن هذا النوع من الأرشفة التفصيلية لا يهتم بتقديم التقارير في الوقت المباشر، ولهذا السبب شكلت بيانات المركز عنصراً واحداً في إعداد هذا التقرير. ومع ذلك، فإن الأرقام الأسبوعية والنهائية التي يقدمها هذا المركز تتطابق بشكل عام مع الإحصاءات اليومية المبينة هنا، الأمر الذي يدعم الدقة العامة التي تتسم بها هذه الوثيقة.

لقد جعلت كثافة القتال مهمة تتبع الهجمات الإسرائيلية أمراً صعباً، فالبيانات التي صدرت عن الجيش الإسرائيلي اقتصر على الغارات الجوية والطلعات الجوية القتالية، التي شكلت عنصراً فقط من هجومه العسكري، ذلك بأنه قصف غزة يومياً من البحر. ومع بدء العمليات البرية في 3 كانون الثاني/يناير، فإن نيران المدفعية والدبابات

\* المصدر: *Journal of Palestine Studies* 151, vol. XXXVIII, no. 3 (Spring 2009), pp. 201-206.

إعداد: ميشيل إسبوزيتو، وهي زميلة متقدمة في هيئة تحرير JPS.

ترجمة: خليل نصار.

وبغيرها من النيران الأرضية شاركت في القتال، لكن إسرائيل لم تصدر أي إحصاءات شاملة عن هذه الأنواع من النيران. وبالتالي، فإن الإحصاءات اليومية المقدمة هنا، والتي تغطي الغارات الجوية والطلعات الجوية، تشكل رصداً جزئياً فقط للهجمات الإسرائيلية، على الرغم من أنها تشرح اتجاه القتال.

الاختصارات الواردة في الجدول هي كما يلي: ض/ج = ضربة جوية؛ ق/ج = قتل/جريح؛ ض أف = ضرب أهداف فردية؛ غ م ع = غير مبلغ عنها.



## المصادر

- (1) لقد شكلت البيانات الصحافية اليومية الصادرة عن المستشفيات الفلسطينية ومسؤولي وزارة الصحة في غزة، الموثقة والمصادق عليها من وكالات الأمم المتحدة العاملة في غزة، أساساً لمعظم تقديرات الإصابات اليومية الواردة في الصحف، لكن ثمة عدة عوامل تقف وراء التناقض وعدم التأكد من صحة البيانات، وهي: (1) شدة الاعتداء الإسرائيلي والحصار اللذان جعلتا تحديد موقع الضحايا ونقلهم صعباً؛ (2) صعوبة التسجيل الفوري للقتلى والجرحى لدى المستشفيات نتيجة حدة القتال؛ (3) غالباً ما كانت حاجة المسؤولين إلى إصدار تخمينات يومية، تستند إلى تقديرات مصادر من ميدان القتال؛ (4) حظر إسرائيل دخول الصحفيين وغيرهم إلى غزة، الأمر الذي أعاق التثبت المستقل من صحة الأعداد، كما أن كثيراً من التقارير (مثلاً، "نيويورك تايمز" 1/8) أوحى بأن "حماس" كانت تعالج مقاتليها ميدانياً، أو في عيادات خاصة، وهو ما يعني أن إصاباتهم قد لا تكون ضمن هذه الأرقام.
- (2) كان الجيش الإسرائيلي يذكر روتينياً عدد الضربات الجوية التي قام بها و/أو عدد الأهداف التي أصابها يومياً، وبياناته الموجزة اليومية متوفرة على الإنترنت، في الموقع الإلكتروني [www.dover.idf.il](http://www.dover.idf.il): ويمكن تفسير الفارق بين عدد الضربات الجوية والأهداف التي تم إصابتها بعاملين: (1) بعض الأهداف ضرب عدة مرات في اليوم الواحد، وكذلك بشكل متكرر خلال العملية؛ (2) كثير من الأهداف ضرب بوسائل غير سلاح الجو (مثلاً، القصف البحري؛ سلاح المدفعية؛ نيران الدبابات). ويبدو أن الجيش الإسرائيلي لم يحاول تسجيل (أو على الأقل لم ينشر علناً) الأعداد اليومية أو التراكمية للقصف البحري، أو لقذائف المدفعية، أو للأهداف المستهدفة بالمدافع الثقيلة، أو بالآر. بي. جي. أو بالأسلحة الخفيفة، ومع ذلك، فإن الخبرة العسكرية المستقلة باربرا أوبال - روم، قدرت أن إسرائيل أطلقت 7000 قذيفة مدفعية على الأقل، خلال عملية الرصاص المسبوك (انظر Barbara Opall-Rome, "Adapting Artillery to Urban war: Israel Records Drastic Drop in Rounds Fired", *Defense News*, 23 March 2009).
- (3) كان مركز المعلوماتية الإسرائيلي للاستخبارات والإرهاب، والمرتببط بشكل وثيق بأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، هو المصدر الرئيسي الذي يؤمن بشكل منتظم تصنيف الصواريخ في مقابل قذائف الهاون التي أطلقت. وقد جمع الجيش الإسرائيلي أرقام هذين النوعين معاً، تحت تصنيف "الصواريخ"، وقامت الصحافة العالمية بنقل أرقامه هذه المدونة في بياناته الموجزة واليومية. بالإضافة إلى ذلك، كانت وزارة الدفاع الإسرائيلية والشرطة تنقلان أحياناً، أرقاماً كثيراً ما كانت تختلف قليلاً عن

تلك التي قدمها الجيش الإسرائيلي. فقبل عملية الرصاص المسبوك، غالباً ما كانت الصواريخ الفلسطينية المطلقة في اتجاه إسرائيل إما تنفجر عند الانطلاق، وإما تقع داخل قطاع غزة، وكانت المصادر متناقضة في ذكرها مجموع الصواريخ التي أطلقت إلى داخل إسرائيل، في مقابل تلك التي أطلقت في اتجاه إسرائيل؛ وهذا ما قد يفسر وجود بعض التناقض في الأرقام الإسرائيلية. والأرقام المذكورة هنا تمثل ما تعتقد مجلة *Journal of Palestine Studies* أنها التقديرات الأكثر دقة عن الصواريخ وقذائف الهاون التي سقطت داخل إسرائيل، والمستندة إلى قراءة المصادر المتاحة؛ أما المصادر الفردية لكل يوم، فمدرجة في المسارد الزمنية (chronologies) الموجودة في:

*Journal of Palestine Studies* 151, vol. XXXVIII, no. 3 (Spring 2003).

- ولمزيد من المعلومات بشأن مختلف أصناف الصواريخ المستخدمة، أنظر أعلاه:
- "الأسلحة الفلسطينية المستخدمة ضد إسرائيل خلال عملية الرصاص المسبوك"، ص. (4) قُتل مدني واحد، وجرح 4 آخرون جراء الصواريخ الفلسطينية. ويبدو أن المصادر الحكومية الإسرائيلية لم تشمل القتل المدني ذلك اليوم في تعداد إصاباتهما. على كل، ولما كانت عملية الرصاص المسبوك بدأت متأخرة في صباح 27 كانون الثاني/ديسمبر، فإنه من الممكن أن تكون الوفاة قد حدثت باكراً في ذلك اليوم.
- (5) جميعهم من المدنيين الذين أصيبوا بالصواريخ الفلسطينية، بالإضافة إلى حالات الهلع.
- (6) إن محاولة بعض الفلسطينيين الهرب من غزة عبر فتحة في سياج رفح الحدودي، أدت إلى تبادل للذخائر مع حرس الحدود المصري، تسبب بمقتل واحد من حرس الحدود، وبجرح 5 حراس وفتاة مصرية. وقد قُتل في هذه الحادثة فلسطيني واحد، وجرح 4 آخرون، وجرى تعداد هؤلاء ضمن الإحصاءات الفلسطينية الإجمالية.
- (7) القتلى هم 3 مدنيين (بينهم إسرائيلي - فلسطيني واحد) قُتلوا بالصواريخ الفلسطينية، وجندي إسرائيلي واحد (درزي) قُتل بقذيفة هاون على قاعدة للجيش الإسرائيلي داخل إسرائيل؛ أما الجرحى فهم 5 مدنيين (بينهم 3 إسرائيليون - فلسطينيين) جرحوا بالصواريخ الفلسطينية، و5 جنود جرحوا بقذائف الهاون الفلسطينية التي أطلقت إلى داخل إسرائيل.
- (8) كلهم مدنيون أصيبوا بالصواريخ الفلسطينية؛ لا تتضمن حالات الهلع.
- (9) كلهم مدنيون أصيبوا بالصواريخ الفلسطينية؛ تتضمن حالات الهلع.
- (10) كلهم مدنيون أصيبوا بالصواريخ الفلسطينية؛ تتضمن حالات الهلع.

- (11) أفاد مستشفى بئر السبع بأنه بدءاً من هذا التاريخ، عالج 10 مدنيين إسرائيليين جروحهم متوسطة، و154 آخرين من "التوتر"، مضيفاً ("الواشنطن بوست"، 1/2) أنه "مع كل هجوم، كان عدد المرضى يتناقص بشكل كبير".
- (12) يقدر الجيش الإسرائيلي أن الصواريخ الـ 51 التي أطلقت، هي من نوع غراد.
- (13) كلاهما مدني جرح بصاروخ فلسطيني.
- (14) أفاد الجيش الإسرائيلي في هذا اليوم، بأنه قام بـ 750 ضربة جوية، وأنه أصاب 661 هدفاً فردياً. ومقارنة بالأرقام اليومية للجيش الإسرائيلي، فإن هذه الأرقام عالية بالنسبة إلى الضربات الجوية، ومنخفضة بالنسبة إلى الأهداف. ولا يمكن تفسير هذا التناقض.
- (15) كلاهما مدني جرح بصاروخ فلسطيني.
- (16) مع بدء العمليات البرية في هذا التاريخ، لم يصدر الجيش الإسرائيلي بياناً شاملاً عن هجماته في هذا اليوم.
- (17) جميع القتلى والجرحى هم من الجنود الإسرائيليين الذين قتلهم الفلسطينيون داخل غزة.
- (18) تتضمن 12 صاروخ غراد على الأقل. وبدءاً من هذا التاريخ، تقدر وزارة الخارجية الإسرائيلية أنه تم إطلاق أكثر من 60 صاروخ غراد (انظر: وزارة الخارجية الإسرائيلية، "إسرائيل توسع عملية الرصاص المسبوك"، 4 كانون الثاني/يناير 2009).
- (19) قتل 3 جنود من الجيش الإسرائيلي، وجرح 24 آخرون في حادثتين لإطلاق نيران صديقة. وقد قام الفلسطينيون بقتل جندي إسرائيلي واحد، وبجرح 6 آخرين؛ كما جرح مدنيان بقذائف صاروخية.
- (20) هؤلاء فلسطينيون يبحثون عن مأوى في مباني الأمم المتحدة فقط.
- (21) قتل الفلسطينيون جندياً واحداً، وجرحوا 9 آخرين داخل غزة، كما جرح مدني واحد بصاروخ فلسطيني أطلق على داخل إسرائيل.
- (22) دزينة منها تقريباً، هي صواريخ غراد.
- (23) هؤلاء فلسطينيون يبحثون عن مأوى في مباني الأمم المتحدة فقط.
- (24) قتل الفلسطينيون 3 جنود إسرائيليين، وجرحوا 14 آخرين داخل غزة، كما جرح 4 مدنيين بصواريخ فلسطينية (كلهم على الأرجح يعانون صدمة هلع).
- (25) قتل الإسرائيليون في مدينة غزة، امرأة أوكرانية متزوجة بفلسطيني، وكذلك طفلها الذي يحمل أيضاً الجنسية الأوكرانية.
- (26) تتضمن "عدة" صواريخ غراد.

- (27) شدة القتال الذي شنه الجيش الإسرائيلي، وخصوصاً حول مدينة غزة، في 1/10، تزيد في صعوبة التبليغ بشأن الإصابات، ولهذا نرى هذا التراوح في الأرقام.
- (28) كلهم جنود إسرائيليون جرحوا في تبادل للنار مع الفلسطينيين داخل غزة.
- (29) 5 صواريخ غراد على الأقل.
- (30) قدرّت الأمم المتحدة وجود 26.000 شخص في ملاجئها، و60.000 شخص عند الأقارب أو في أماكن أخرى. وتقدرّ الأمم المتحدة أن هذا الرقم تضاعف خلال 48 ساعة، نتيجة تكثيف الجيش الإسرائيلي هجماته على مدينة غزة.
- (31) جرح داخل رفح المصرية، 5 من حراس الحدود المصريين، وولدان مصريان، جرّاء قصف جوي شنه الجيش الإسرائيلي على طول حدود رفح.
- (32) 3 صواريخ غراد على الأقل.
- (33) قدرّت الأمم المتحدة وجود 30.000 شخص في ملاجئها، و60.000 شخص عند الأقارب أو في أماكن أخرى. وهذا المجموع يتضمن نحو 50.000 ولد.
- (34) كلهم جنود إسرائيليون أصابهم الفلسطينيون بجروح داخل غزة.
- (35) إن القتال البري الشديد حول غزة جعل تعداد الإصابات صعباً، وخصوصاً بين 10 و12 كانون الثاني/يناير. وهذا العدد يمثل التغيير الذي حدث خلال 4 أيام.
- (36) يتضمن 6 جنود إسرائيليين أصابهم الفلسطينيون بجروح داخل غزة، كما جرح 4 جنود آخرون بنيران صديقة داخل غزة.
- (37) كلهم جنود إسرائيليون أصابهم الفلسطينيون بجروح في غزة.
- (38) أفاد الجيش الإسرائيلي بأنه بدءاً من هذا التاريخ، جرح 255 مدنياً بصواريخ وبقاذائف هاون فلسطينية، وهذا العدد يشمل على الأرجح، أولئك الذين عولجوا من صدمات الهلع.
- (39) تتضمن 4 صواريخ غراد على الأقل. وبدءاً من هذا التاريخ، أفاد الجيش الإسرائيلي بأن الفلسطينيين أطلقوا 729 صاروخاً وقذيفة هاون منذ بدء عملية الرصاص المسبوك، وهذا رقم أعلى قليلاً من المجموع اليومي المبين هنا.
- (40) 3 صواريخ غراد على الأقل.
- (41) جميعهم مدنيون جرحوا جرّاء الصواريخ الفلسطينية.
- (42) يتضمن 4 جنود إسرائيليين جرحوا بنيران صديقة، و13 آخرين أصابهم الفلسطينيون بجروح في غزة، و5 مدنيين جرحوا جرّاء إطلاق الصواريخ الفلسطينية على داخل إسرائيل (كلهم على الأرجح يعانون صدمة هلع).
- (43) أفاد الجيش الإسرائيلي بأنه منذ بدء عملية الرصاص المسبوك، وحتى إعلان وقف إطلاق النار الأحادي الجانب في 1/17، جرح أكثر من 100 جندي خلال تلك العملية.

(44) عدد تقديري للجثث الفلسطينية التي انتشلت في هذا اليوم، عندما بدأت القوات البرية انسحابها.

(45) كلاهما مدني جرح بصاروخ فلسطيني قبل بدء تطبيق وقف إطلاق النار الفلسطيني.

(46) أطلقت "حماس" 15 صاروخاً قبل إعلان وقف إطلاق النار الفلسطيني، بينما أطلقت فصائل فلسطينية أخرى (غير مسماة) 4 صواريخ بعد إعلان وقف إطلاق النار هذا.

(47) جثث انتشلها عمال إسعاف دخلوا المناطق التي أخلاها الجيش الإسرائيلي.

(48) رقم القتلى الفلسطينيين هذا، مصدره المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، وهو يستند إلى الملحق الذي أضافه المركز في 26 آذار/مارس 2009، إلى تقريره الشامل في 19 آذار/مارس 2009، والذي يعدّ الأكثر جدارة بالاعتماد والقبول حتى تاريخه ذلك. والضحايا هم: 116 امرأة (8٪)؛ 313 طفلاً (22٪)؛ 7 عمال على الأقل، من الجسم الطبي (1٪)؛ 926 مدنياً (65٪)؛ 255 شرطياً مدنياً لم يشتركوا في الأعمال العدائية (18٪)؛ 236 مقاتلاً (17٪). وذكرت منظمة الصحة العالمية مقتل 16 عاملاً من الجسم الطبي، وجرح 22 آخرين (كما ورد في UN Office for the

Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA), "Protection of Civilians Weekly Report", 16-20 January 2009). فقد ذكر الجيش الإسرائيلي مقتل 1166 فلسطينياً، مصنفاً 709 أشخاص منهم "عملاء إرهاب"، و295 منهم "غير محاربين" (بمن فيهم 89 ولداً [دون عمر 16] و49 امرأة)، أما البقية، وهي 162 شخصاً، فغير محددة "IDF Releases Cast Lead Casualty Numbers, Jerusalem Post, 26 March 2009).

(49) إن عدد حالات الجرحى الفلسطينيين كرقم أدنى، مصدره رقم المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في تقريره الأسبوعي من 15 - 21 كانون الثاني/يناير 2009، وهو 4336 حالة موثقة للفلسطينيين الذين يسعون لطلب العلاج، أما عدد هذه الحالات كرقم أعلى، فمصدره رقم وزارة الصحة في غزة، الصادر في 19 كانون الثاني/يناير، وهو 5300 حالة (كما جاء في بيان اليونيسيف الصحافي، الصادر في 22 كانون الثاني/يناير). ومعظم المصادر يذكر أن الرقم هو "أكثر من 5000 جريح".

(50) إن الرقم الأعلى (14 قتيلاً إسرائيلياً) يتضمن 3 مدنيين إسرائيليين وجندياً واحداً إسرائيلياً قُتلوا بصواريخ وقذائف هاون فلسطينية أُطلقت على داخل إسرائيل، كما أن 4 جنود إسرائيليين قُتلوا بنيران صديقة داخل غزة، و6 جنود إسرائيليين قتلهم فلسطينيون داخل غزة. ولا يبدو أن إسرائيل ضمت إلى إحصاءاتها قتيلاً إسرائيلياً مدنياً واحداً سقط بنيران الصواريخ الفلسطينية يوم بدء عملية الرصاص المسبوك (12/27)، إذ بما أن العملية كانت بدأت متأخرة في الصباح، فإنه من الممكن أن

تكون هذه الوفاة حدثت باكراً في ذلك اليوم. على أي حال، تجدر الإشارة إلى أن ثلث الوفيات الإسرائيلية تقريباً كان سببه نيران صديقة.

(51) خلال عملية الرصاص المسبوك، نادراً ما أعطى المسؤولون الإسرائيليون أرقاماً عن الجنود الجرحى، وهذا على الأرجح، بداعي المحافظة على المعنويات ولدواع أمنية، فالرقم 336 لعدد الجرحى (والذي يتضمن 32 جريحاً على الأقل جرّاء نيران صديقة، أي 10٪ تقريباً من مجموع عدد الجرحى) لم يتم إعلانه إلاّ عند انتهاء العمليات (انظر: وزارة الخارجية الإسرائيلية، "عملية الجيش الإسرائيلي في غزة: الرصاص المسبوك"، 21 كانون الثاني/يناير 2009). بالإضافة إلى ذلك، فإن ماغن دافيد أدوم لم تعلن أي أرقام إلاّ بعد انتهاء العمليات، إذ ذكرت أن ثمة 182 مدنياً من الجرحى (أنظر Magen David Adom، "MDA Statistics: Operation Cast Lead"، 26 January 2009, available online at www.mdais.com) بينهم 4 جروحهم خطيرة، و11 جروحهم متوسطة، و167 جروحهم طفيفة. بالإضافة إلى ذلك، ذكرت أدوم أنها عالجت 584 شخصاً كانوا يعانون صدمة هلع، وهذه الحالات لم تذكرها JPS ضمن الإصابات. وبدءاً من 1/19، خرج معظم الجنود المرضى من المستشفيات، ولم يبق إلاّ 40 جندياً من الجيش الإسرائيلي، و13 مدنياً فقط (انظر: رونن مدزيني، "بيرس إلى الجرحى: النصر كله لنا"، "يديعوت أحرونوت"، 19 كانون الثاني/يناير 2009).

(52) القتلى هم حارس حدود مصري واحد قُتل بطلق ناري فلسطيني في رفح

المصرية، ومواطنان أوكرانيان قتلا بنار إسرائيلية في غزة.

(53) اشتمل الجرحى على 5 حراس حدود مصريين، وفتاة مصرية واحدة أصيبوا

بنيران فلسطينية، و5 حراس حدود مصريين وولدين إسرائيليين جرحوا بنار

إسرائيلية. وقد أصيبوا جميعهم داخل رفح المصرية.

(54) عند إرسال عدد مجلة JPS هذا إلى الطباعة، لم يكن الجيش الإسرائيلي قد نشر

بعد الإحصاءات الشاملة والرسمية بشأن طلعاته الهجومية خلال عملية الرصاص

المسبوك. والأرقام هنا، الصادرة عن مركز المعلوماتية الإسرائيلي للاستخبارات

والإرهاب، والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، وردت في

"الواشنطن تايمز" في 1/20، ومن المرجح أن تكون أتت من مصدر إسرائيلي رسمي،

وهي متوافقة مع تقارير الجيش الإسرائيلي اليومية والصادرة خلال عملية الرصاص

المسبوك.

(55) قدّرت مصادر إسرائيلية متعددة أن 10٪ من الصواريخ التي أُطلقت كانت

صواريخ غراد طويلة المدى (انظر: جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشين بيت)، "عملية

(الرصاص المسبوك) - موجز خاص - 13 يوماً من القتال في الجنوب"، 8 كانون

الثاني/يناير 2009؛ يانير يانغا، "الشين بيت: 565 صاروخاً، و200 قذيفة هاون أُطلقت على إسرائيل منذ بدء عملية غزة"، "هآرتس"، 14 كانون الثاني/يناير 2009). (56) هذه الأرقام هي ضمن المجالات التي أصدرها كل من القوات العسكرية الإسرائيلية (555 صاروخاً، و203 قذائف هاون بدءاً من 1/17) وكذلك الشرطة الإسرائيلية (849 صاروخاً وقذيفة هاون مجتمعين بين 12/27 و1/18). وقد ذكر مركز المعلوماتية الإسرائيلي للاستخبارات والإرهاب أرقام القوات العسكرية الإسرائيلية في 1/18، كما ذكرتها قناة "الجزيرة" الفضائية في 1/20؛ أما أرقام الشرطة الإسرائيلية فذكرتها "الجيروزاليم بوست" في 1/20.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>